

تاج العروس من جواهر القاموس

(ومحمد وخالد ابنا فضا معبران) بصريان ومحمد روى عن أبيه * ومما يستدرك عليه أفضى فلان الى فلان وصل وأفضى صار الى الفضاء وأفضى إليه الامر وصل إليه وألقى ثوبه فضالم يودعه وأمرهم بينهم فضا أي سواء ومتاعهم فوضى فضا أي مشترك وهذا قد تقدم للمصنف في حرف الضاد وفي الصحاح أمرهم فضا بينهم أي لا أمير عليهم ومثله لأبى على القالى والفاضى البارز والخالى والواسع كالمفضي والفضوا الخلو وأفضى إذا افتقر عن ابن الاعرابي كأنه وصل الى الارض والافضاء ان تسقط الثنايا من تحت ومن فوق عن ابن الاعرابي ومنه المفضاة والمفضى المتسع وأفضى بهم بلغ بهم مكانا واسعا وترك الامر فضا أي غير محكم ويقولون لا يفضى □ فاك من أفضيت وهكذا روى حديث الدعاء للنابعة أي لا يجعله فضاء واسعا خاليا ومنه أخذ ابن الاعرابي قوله المتقدم والفضى بالكسر والفتح جمع فضية للماء المستنقع كبدره وبدرو بالفتح من باب حلقة وحلق ونشفة ونشف وبها روى قول عدى بن الرقاع فأوردها لما انجلى الليل أودنا * فضى كن للجون الحوائم مشربا وأفضى إليه بالسرا علمه به نقله الجوهري وفضا الشجر بالمكان فضوا كثر عن ابن القطاع (والفتو) أهمله الجوهري والازهري وقال الصاغاني هو (السوق الشديد) وقد فطاه يفظوه فطوا ساقه سوفا شديدا * ومما يستدرك عليه فطاه يفظوه فطوا ضرب بيده وشدخه وفطوت المرأة نكحتها نقله ابن سيده (ي أطفى) الرجل أهمله الجوهري وقال ابن الاعرابي أي (ساء خلقه والفضاء) هكذا هو بالمد في النسخ كما في التكملة والصواب أنه بالقصر كما ضبطه الازهري (الرحم) نقله الفراء وقال يكتب بالياء وقال غيره أصله الفظ فقلبت الظاء ياء وهو ماء الكرش كذا في التهذيب وقال ابن سيده هو ماء الرحم وضبطه بالقصر ومثله في الفرق لابن السيد وقد نقلوه عن اللحياني وأنشد تسر بل حسن يوسف في فطاه * وأليس تاجه طفلا صغيرا .

وحكاه ابن سيده عن كراع قال وانما قضينا بان ألفها منقلبة عن ياء لانها مجهولة الانقلاب وهى في موضع اللام وإذا كانت ياء في موضع اللام فانقلابها عن الياء أكثر منه عن الواو (ي) وفى نسخة و (الأفعاء الروانح الطيبة والفاعى الغضبان المزبد) كلاهما عن ابن الاعرابي كذا في المحكم (والفاعية النمامة) من النساء (و) أيضا (زهر الحناء) لغة في الغين (والأفعى هضبة لبنى كلاب) في ديارهم نقله ابن سيده قال بعض للكلابيين هل تعرف الدار بذى البنات * الى البريقات الى الافعاة * أيام سعدى وهى كالمهاة قال الصاغاني أدخل الهاء في الافعاة لانه رغب بها الهضبة (و) الافعى (حية خبيثة) وهى رقشاء دقيقة العنق عريضة الرأس وربما كان لها قرنان (كالأفعو) بلغة الحجاز ومنه

الحديث سئل ابن عباس رضى الله تعالى عنهما عن قتل المحرم الحيات فقال لا بأس بقتله الأفعو والحد وقلب ألفهما واوا على لغته (يكون وصفا واسما) والاسم أكثر وقيل الأفعى التى لا تبحر انما هي مترحية وترحيتها استدارتها على نفسها وتحويها قيل لا ينفع منها رقية ولا ترياق وقال الجوهري أفعى أفعل تقول هذه أفعى بالتنوين وكذلك أروى (ج أفاعى وأرض مفعاة كثيرتها) وفى الصحاح ذات أفاع (والمفعاة مشددة) أي مع ضم الميم (السمة التى تكون على صورة الأفعى) نقله الجوهري (وجمل مفعى) كمعظم (وسم بها) وقد فعاه تفعية (ونفعي) الرجل (صار كالأفعى) فى الشر نقله الجوهري وفى الأساس تشبه بالأفعى فى سوء خلقه (وأفاعية بالضم واد) يصب (بمنى) قال ياقوت وذكر الحاتمي أنه فى طريق مكة عن يمين المصعد من الكوفة (والأفاعي عروق تتشعب من الحالبين) على التشبيه * ومما يستدرك عليه الأفعوان بالضم ذكر الأفاعى نقله الجوهري والمفعاة هي الأبل سمتها كالأفعى وفعا فلان شيئاً فنته وأفعى الرجل صار ذا شر بعد خير والأفاعي واد قرب القلزم من مصر جاء ذكره فى حديث هشام بن عمار قال حدثنا البحتري بن عبيد قال هشام ذهبنا إليه أي القلزم فى موضع يقال له الأفاعى حدثنا أي حدثنا أبو هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم سموا أسقاطكم فانهم فرطكم قال ابن عساكر قوله الى القلزم تصحيف من عبد العزيز أي أحد رواة الحديث وانما هو الى ياقوت الصواب ما قاله عبد العزيز سألت عنه من رآه وعرفه وأفعية مصغر منه لسلیم من أعمال المدينة نقله ياقوت وعمرة بنت أفعى عن أم سلمة وسلامة بنت أفعى عن عائشة وأفعى نجران جاء ذكره فى كتاب الشفاء لعياض عند ذكر الكيمان (و) كذا فى النسخ ومثله فى كتاب أبى على القالى ويأتى عن ابن سيده أنه يائى والحق أنه واوى يائى (الفغا) بتقديم الفاء على الغين مثل (الغفا) بتقديم الغين على الفاء (فى معانيه) التى ذكرت فمن ذلك الردئ من كل شئ أنشد الأصمعي إذا فئة قدمت لقلتنا * ل فر الفغا وصلينا بها ومن ذلك حثالة الطعام وغبار يعلوا لبسر فيفسده ويصيره مثل أجنحة الجنادب (و) الفغا (العلبة والجفنة) هكذا فى النسخ وهو غلط (و) الصواب الذى لا محيد عنه الفغا (ميل فى الفم) والعلبة والجفنة أي فى العلبة والجفنة كما هو نص ابن سيده وقال كراع الفغا داء قال ابن سيده وأراه الميل فى الفم هو قول ابن الاعرابي نقله أبو على القالى فى المقصور والممدود قال ابن سيده وانما قضينا على هذا كله بالياء لانها لام واللام ياء أكثر منها واوا (والفغو والفاغية نور الحناء) كذا فى الصحاح وهو قول الفراء وقيل نور كل شئ فغوه وفاغيته وفى الحديث سيد ريحان أهل الجنة الفاغية وقال شمر الفغو نور رائحته طيبة وقال ابن الاعرابي